



أكثر من 40 قتيلاً وجرحياً من المسلحين في غارة جنوبي حلب (الناضوك)

**الحدث** لم تهضم قيادة «جيش الفتح» إخفاؤها في معركة املت عليها تغييرا في قواعد الاشتباك الحربية. موجة هجوم رابعة لكن بسقف أهداف أقل. حاول المسلحون فيها تحقيق إنجاز «حقيقي»، إلا أن الإخفاق كان سيّد المشهد أيضاً

## «غزوة» رابعة بعيدة عن «الطوق»: إخفاق جديد لـ «جيش الفتح»

### «الانقلاب» التركي يطاول المعارضة

ركّزت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، أمس، على أحد التداعيات الخارجية للانقلاب الفاشل في تركيا، ذاكراً في هذا الإطار تأثيره على المعارضة المسلّحة في سوريا. وفيما أشارت الصحيفة إلى أنه منذ عام 2011 مثّلت تركيا قاعدة خلفية ومزوّد أساسياً لجموعات مختلفة من المعارضة، فقد لفتت إلى أن هذا الدعم الآن يواجه تهديداً. وأوضحت على هذا الصعيد أن العديد من المسؤولين الكبار في الجيش والاستخبارات، الذين كانوا متورّطين في برامج مساعدة المعارضة - ومن بينهم قائد الجيش الثاني الذي كان مسؤولاً عن الحدود مع سوريا والعراق - قد جرى اعتقالهم بسبب تورّطهم في محاولة الانقلاب في 15 تموز.

كذلك، أوضح التقرير أن الجنرالات الذين كانوا يقودون السياسة التركية - السورية والسياسة التركية في ما يتعلق بالأكراد السوريين، كلهم الآن في السجن. التقرير تحدّث عن مقاتلي المعارضة السورية الذين اعتبر أنهم يعتبرون الهجوم في حلب «حركة يجب أن تكون الآن أو لا تحصل أبداً». وأشار إلى أنه «على الرغم من أن هذه المجموعات لا تزال تملك موارد توفرها تركيا أو عن طريقها، إلا أنهم لا يمكن أن يكونوا واثقين بأن مساعدات مشابهة ستستمر في المستقبل».

(الأخبار)

بعد هدوء اليوم الرابع من «ملحمة حلب الكبرى»، حاولت فصائل «جيش الفتح» تكرار محاولاتها السابقة، علّها تتمكّن من خرق دفاعات الجيش السوري الجنوبي مدينة حلب. أمس، كانت المحاولة الرابعة أو «المرحلة الثالثة»، باصطلاح المسلحين الذين سمّوها «غزوة إبراهيم اليوسف» (عام 1980 قام اليوسف مع اثنين من رفاقه بقتل أكثر من 300 جندي في كلية المدفعية في حلب، وعُرفت لاحقاً بـ «مجزرة المدفعية»).

فبعد فشلهم في السيطرة على منطقة العامرية، جنوب غرب حلب، في اليومين الماضيين، حاول المسلحون في «غزوتهم» الجديدة السيطرة على نقاط الجيش في مناطق العامرية والجمعيات، وتلّة المحروقات، وعدد من التلال المحيطة. وحاول «الفتح» في موجة الهجوم الجديدة «خفض» سقف أهدافه والتعامل بواقعية مع دفاعات الجيش الصلبة هناك، فآثر الابتعاد عن الهدف الأساسي لمعركته، وهو «كسر الطوق» عن المدينة، وفتح خط إمداد للمجموعات المسلحة في الأحياء الشرقية.

ومع انطلاق «الغزوة»، نشرت «جبهة فتح الشام» (جبهة النصرة) تسجيلاً مصوراً، أعلنت فيه انطلاق «غزوة إبراهيم اليوسف»، أكّدت فيه أن الهدف من هذه المرحلة هو السيطرة على كلية المدفعية في منطقة الراموسة، جنوبي حلب. وتصدّت وحدات الجيش والحلفاء

بعد هدوء اليوم الرابع من «ملحمة حلب الكبرى»، حاولت فصائل «جيش الفتح» تكرار محاولاتها السابقة، علّها تتمكّن من خرق دفاعات الجيش السوري الجنوبي مدينة حلب. أمس، كانت المحاولة الرابعة أو «المرحلة الثالثة»، باصطلاح المسلحين الذين سمّوها «غزوة إبراهيم اليوسف» (عام 1980 قام اليوسف مع اثنين من رفاقه بقتل أكثر من 300 جندي في كلية المدفعية في حلب، وعُرفت لاحقاً بـ «مجزرة المدفعية»).

فبعد فشلهم في السيطرة على منطقة العامرية، جنوب غرب حلب، في اليومين الماضيين، حاول المسلحون في «غزوتهم» الجديدة السيطرة على نقاط الجيش في مناطق العامرية والجمعيات، وتلّة المحروقات، وعدد من التلال المحيطة. وحاول «الفتح» في موجة الهجوم الجديدة «خفض» سقف أهدافه والتعامل بواقعية مع دفاعات الجيش الصلبة هناك، فآثر الابتعاد عن الهدف الأساسي لمعركته، وهو «كسر الطوق» عن المدينة، وفتح خط إمداد للمجموعات المسلحة في الأحياء الشرقية.

ومع انطلاق «الغزوة»، نشرت «جبهة فتح الشام» (جبهة النصرة) تسجيلاً مصوراً، أعلنت فيه انطلاق «غزوة إبراهيم اليوسف»، أكّدت فيه أن الهدف من هذه المرحلة هو السيطرة على كلية المدفعية في منطقة الراموسة، جنوبي حلب. وتصدّت وحدات الجيش والحلفاء

وفي مقابل المعلومات الميدانية التي تؤكّد فشل «الغزوة»، ما زالت مواقع المعارضة تُكابر في إعلان الفشل، لتعلن السيطرة «الكاملة على قرية العامرية في المحور الجنوبي لمدينة حلب، بعد مضي نصف ساعة من إحكام قبضتهم على منطقة الجمعيات، جنوبي حلب».

أما في الريف الشمالي الشرقي لحلب، فقد أكد عدد من القادة الأكراد مواقع

وفي مقابل المعلومات الميدانية التي تؤكّد فشل «الغزوة»، ما زالت مواقع المعارضة تُكابر في إعلان الفشل، لتعلن السيطرة «الكاملة على قرية العامرية في المحور الجنوبي لمدينة حلب، بعد مضي نصف ساعة من إحكام قبضتهم على منطقة الجمعيات، جنوبي حلب».

أما في الريف الشمالي الشرقي لحلب، فقد أكد عدد من القادة الأكراد مواقع

باتت «قسد» تسيطر على 80% من مدينة منبج

معارضة «سيطرة قوات سوريا الديمقراطية على 80% من المساحة الإجمالية لمدينة منبج»، لافتين إلى أن «مسلحي تنظيم داعش تسودهم حالات انهيار، بعد محاصرتهم في مساحات ضيقة من المدينة القديمة»، وعن «المبادرة الآمنة» التي طرحتها «قسد» على المسلحين في الأسبوع الماضي، قال مستشار «قسد»، ناصر حاج منصور، إن «المبادرات التي طرحتها في وقت سابق قد تم سحبها»، معتبراً أن «العرض لم يعد قائماً».

في غضون ذلك، انفجر مستودع محروقات للمجموعات المسلحة في مرتفعهم الأخير وسط مدينة الرزدياني في ريف دمشق الغربي، ما أدى إلى احتراقه بشكل كامل وسقوط عددٍ من القتلى والجرحى.

وفي سياق منفصل، أشار المتحدث باسم «جيش الإسلام»، إسلام

وفي مقابل المعلومات الميدانية التي تؤكّد فشل «الغزوة»، ما زالت مواقع المعارضة تُكابر في إعلان الفشل، لتعلن السيطرة «الكاملة على قرية العامرية في المحور الجنوبي لمدينة حلب، بعد مضي نصف ساعة من إحكام قبضتهم على منطقة الجمعيات، جنوبي حلب».

أما في الريف الشمالي الشرقي لحلب، فقد أكد عدد من القادة الأكراد مواقع

وفي مقابل المعلومات الميدانية التي تؤكّد فشل «الغزوة»، ما زالت مواقع المعارضة تُكابر في إعلان الفشل، لتعلن السيطرة «الكاملة على قرية العامرية في المحور الجنوبي لمدينة حلب، بعد مضي نصف ساعة من إحكام قبضتهم على منطقة الجمعيات، جنوبي حلب».

أما في الريف الشمالي الشرقي لحلب، فقد أكد عدد من القادة الأكراد مواقع

وفي مقابل المعلومات الميدانية التي تؤكّد فشل «الغزوة»، ما زالت مواقع المعارضة تُكابر في إعلان الفشل، لتعلن السيطرة «الكاملة على قرية العامرية في المحور الجنوبي لمدينة حلب، بعد مضي نصف ساعة من إحكام قبضتهم على منطقة الجمعيات، جنوبي حلب».

أما في الريف الشمالي الشرقي لحلب، فقد أكد عدد من القادة الأكراد مواقع

وفي مقابل المعلومات الميدانية التي تؤكّد فشل «الغزوة»، ما زالت مواقع المعارضة تُكابر في إعلان الفشل، لتعلن السيطرة «الكاملة على قرية العامرية في المحور الجنوبي لمدينة حلب، بعد مضي نصف ساعة من إحكام قبضتهم على منطقة الجمعيات، جنوبي حلب».

أما في الريف الشمالي الشرقي لحلب، فقد أكد عدد من القادة الأكراد مواقع

وفي مقابل المعلومات الميدانية التي تؤكّد فشل «الغزوة»، ما زالت مواقع المعارضة تُكابر في إعلان الفشل، لتعلن السيطرة «الكاملة على قرية العامرية في المحور الجنوبي لمدينة حلب، بعد مضي نصف ساعة من إحكام قبضتهم على منطقة الجمعيات، جنوبي حلب».

أما في الريف الشمالي الشرقي لحلب، فقد أكد عدد من القادة الأكراد مواقع

وفي مقابل المعلومات الميدانية التي تؤكّد فشل «الغزوة»، ما زالت مواقع المعارضة تُكابر في إعلان الفشل، لتعلن السيطرة «الكاملة على قرية العامرية في المحور الجنوبي لمدينة حلب، بعد مضي نصف ساعة من إحكام قبضتهم على منطقة الجمعيات، جنوبي حلب».

أما في الريف الشمالي الشرقي لحلب، فقد أكد عدد من القادة الأكراد مواقع

وفي مقابل المعلومات الميدانية التي تؤكّد فشل «الغزوة»، ما زالت مواقع المعارضة تُكابر في إعلان الفشل، لتعلن السيطرة «الكاملة على قرية العامرية في المحور الجنوبي لمدينة حلب، بعد مضي نصف ساعة من إحكام قبضتهم على منطقة الجمعيات، جنوبي حلب».

## القوات اليمنية تتوغّل مجدداً خلف الحدود... والرياض تطالب باحياء التهدئة

100 جندي وضابط سعودي بنيران يمنية خلال فترة وجيزة لا تتجاوز أسبوعين، تحدّثت مصادر ميدانية عن ارتفاع إجمالي الخسائر السعودية البشرية عن مئات القتلى والجرحى في صفوف العسكريين. بدوره، أكد أحد المسؤولين في «الإعلام الحربي» أبو جلال، أن الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» تمكنوا خلال الفترة القليلة الماضية من إسقاط 160 موقع عسكري سعودي من خلال تنفيذ عمليات نوعية وسريعة وبأقل الخسائر. وقال في حديث إلى «الأخبار» إن تلك العمليات تنوعت بين استهداف ثكن عسكرية تابعة للجيش السعودي ومعسكرات ومواقع وأبراج مراقبة. وأكد أبو جلال أن خسائر الجيش

يحيى في بني مالك على النزوح من قراهم بشكل قسري، ومع ذلك اكتفت على مدى الفترة الماضية بالإعلان عن اعتراض صواريخ باليستية أو «سقوط مقذوف» من الأراضي اليمنية. إلا أنها اعترفت، في شكواها للأمم المتحدة أول من أمس، بمقتل 500 من مواطنيها منذ بدء الحرب، فيما هي أعلنت رسمياً قبل ذلك عن مقتل عدد أقل بكثير. وابلغت المنظمة الدولية أن ما يحدث على حدودها الجنوبية من توغّل من قبل الجيش و«اللجان الشعبية» «اعتداء»، متجاهلة تدخل قواتها جوباً وبرياً في اليمن على مدى نحو عام ونصف عام. المستشار الإعلامي لـ «وقد صنعاء» في مشاورات الكويت عبد الله بن عامر قال لـ «الأخبار» إن تصريح السعودية بمقتل 500 مدني سعودي «مرتبط بشكل أساسي بالجرائم السعودية التي ترتكبها في اليمن وتهديدات الأمم المتحدة لها»، مشيراً إلى أن الرياض تحاول إيصال رسالة بأنها «ليست الوحيدة التي تقتل المدنيين بل إن الطرف الآخر ينتهك ويقتل ويدمر أيضاً». ونفى بن عامر تأكيد السعودية استهداف الجيش و«اللجان» المدن والقرى الأهلية بالسكان، مشيراً إلى أن الجيش و«اللجان» لا يستهدفون المدنيين «فكل عملياتهم كانت موجهة إلى الثكن والمواقع والتجمعات العسكرية في الداخل السعودي».

نجران ومواقع الخوبة وجبل الرميح والفريضة في جيزان، إضافة إلى تدمير تجمعات الجيش السعودي في منطقة مجازة في عسير. وقصفت معسكر للقوات السعودية في منطقة أحد المسارحة واستهدفت حرس حدودها في جيزان ونجران، كما طاولت نيران الجيش اليمني معسكر الدفاع الجوي، وقصف معسكر أبو مضي ومعسكر بن بالين وهو معسكر الحرس الوطني في نجران. وفي ظل التقدم المتسارع للجيش اليمني في العمق السعودي، حاولت الرياض إحياء التهدئة التي اتفقت عليها مع «أنصار الله» في نيسان الماضي، وتمثل ذلك بلقاءات سرية تقوم بها الرياض في سلطنة عمان ودولة الكويت مع «أنصار الله»، إلا أن الجيش اليمني أجاب مسبقاً عن الكثير من التساؤلات حول أسباب تصعيده الأخيرة ومكان وزمان توقف العمليات المستجدة من خلال بيان صادر عن المتحدث الرسمي باسمه العميد شرف غالب لقمان الذي ربط توقف هذه العمليات (25 تموز الماضي) بتوقف التصعيد الجوي والبحري والبحري لـ «التحالف» ضد اليمن، مؤكداً أن العمليات التي تنفذها قوات الجيش و«اللجان الشعبية» في العمق السعودي «تأتي في إطار حق الرد على التصعيد السعودي».

الرياض إحياء التهدئة التي اتفقت عليها مع «أنصار الله» في نيسان الماضي، وتمثل ذلك بلقاءات سرية تقوم بها الرياض في سلطنة عمان ودولة الكويت مع «أنصار الله»، إلا أن الجيش اليمني أجاب مسبقاً عن الكثير من التساؤلات حول أسباب تصعيده الأخيرة ومكان وزمان توقف العمليات المستجدة من خلال بيان صادر عن المتحدث الرسمي باسمه العميد شرف غالب لقمان الذي ربط توقف هذه العمليات (25 تموز الماضي) بتوقف التصعيد الجوي والبحري والبحري لـ «التحالف» ضد اليمن، مؤكداً أن العمليات التي تنفذها قوات الجيش و«اللجان الشعبية» في العمق السعودي «تأتي في إطار حق الرد على التصعيد السعودي».

صعدت القوات اليمنية في الآونة الأخيرة عملياتها العسكرية مجدداً في جنوب السعودية. حيث عاودت النيران اليمنية لتطاول مواقع وصلت إلى 10 كيلومترات للمرة الأولى منذ إعلان التهدئة في نيسان الماضي. ما خلف خسائر كبيرة في صفوف القوات المسلحة السعودية وعنادها

### صنعا - رشيد الحداد

تنواصل العمليات العسكرية التي يخوضها الجيش و«اللجان الشعبية» على الجبهات الحدودية مع السعودية بوتيرة عالية منذ أكثر من أسبوع في جيزان ونجران وعسير، حيث تمكّن القوات اليمنية من فرض معادلة عسكرية جديدة بعد توغّلها لأكثر من 10 كلم في العمق السعودي خلال الأيام الماضية، لتصل إلى مشارف مدينة «صامتة» السعودية بعد سيطرتها على مدينة الحثيرة في جيزان.

وفي أقل من أسبوعين، اتسع نطاق العمليات في العمق السعودي، حيث ازدادت المعارك مع الجيش السعودي، لتطاول نيران الجيش اليمني وعملياته النوعية والسريعة مواقع الشرفة الشرقية والغربية ومواقع رجلاء والديفنة والمحروق في

ابلغت الرياض الأمم المتحدة مقتل 500 مدني على الحدود منذ بدء الحرب (أف ب)

